تقويم كتاب المطالعة للصف الثالث المتوسط على وفق أبعاد التنمية المستدامة

أ.م.د صبا حامد حسين

كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

ملخص البحث

يرمي هذا البحث إلى تقويم كتاب المطالعة للصف الثالث المتوسط على وفق أبعاد التنمية المستدامة وذلك بالإجابة عن السؤال الاتي :

– ما مستوى درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في كتاب المطالعة للصف الثالث المتوسط ؟

وللإجابة عن هذا السؤال اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى كتاب المطالعة للصف الثالث على وفق أبعاد التنمية المستدامة لملائمته طبيعة هذا البحث ، إذ ينصب هذا البحث على استقصاء ظاهرة او قضية معينة بقصد تشخيصها ، وكشف جوانبها ، وتحديد العلاقات بين عناصرها ، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية . ويتحدد البحث الحالي بكتاب المطالعة للصف الثالث المتوسط التي تم تحديدها من قبل الباحثة في العام الدراسي ٢٠١٧– ٢٠١٨ ولتحقيق مرمى البحث أعدت الباحثة استبانة للمؤشرات الخاصة بالتنمية المستدامة ، وبما يتلائم والبيئة التربوية العراقية ، وبعد تحليل كتاب المطالعة للصف الثالث المتوسط توصلت الباحثة الى النتائج الآتية :

اسفرت نتائج التحليل الاحصائي عن توافر أبعاد التنمية في كتاب المطالعة للصف الثالث المتوسط ، مثل البعد الاجتماعي المرتبة الأولى بتكرار (٨٢) ، وبنسبة (٨٢ ،٨٢%) مئوية من المجموع الكلي للتكرارات ، البالغة (٩٩) تكراراً . في حين ظهر ان البعد الاقتصادي قد أخذ المرتبة الثانية (٤٢) وبنسبة مئوية (٤٢,٤٢) من المجموع الكلي للتكرارات البالغة (٩٩) تكراراً وكان البعد البيئي في المرتبة الثالثة بتكرار (٢٦) ، وبنسبة مئوية (٢٦، ٢٦) من المجموع الكلي للتكرارات البالغة (٩٩) تكراراً . وفي ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :

١– اعتماد ابعاد التنمية المستدامة في بناء البرامج التعليمية ، والكتب الدراسية لمراحل الدراسة كافة .

٢– ضرورة تعريف مدرسي اللغة العربية بأبعاد التنمية المستدامة ، والهدف منها .

Abstract

The aim of this research is to evaluate the reading book for the third intermediate grade according to the dimensions of sustainable development by answering the following question:

-What is the level of availability of the dimensions of sustainable development in the reading book for the third grade average؟

In order to answer this question, the researcher followed the analytical descriptive approach to analyze the content of the reading book for the third grade according to the dimensions of sustainable development to suit the nature of this research. This research focuses on investigating a specific phenomenon or issue with the aim of diagnosing it and uncovering its aspects, Educational, psychological or social. The research is determined by the reading book for the third grade intermediate, which was determined by the researcher in the academic year 2017-2018. To achieve the research goal, the researcher prepared a questionnaire for the indicators of sustainable development, and in accordance with the Iraqi educational environment. After analyzing the reading book for the third grade،

The results of the statistical analysis revealed the availability of the developmental dimensions in the reading book for the third intermediate grade, such as the social dimension ranked first with frequency (82) and 82 (82%) percent of the total number of repetitions (99). While the economic dimension was ranked second (42) and 42.42% of the total number of recurrences (99) times, and the environmental dimension was ranked third (26), 26% (26%) of the total (99) recurrences.

In light of the research results, the researcher recommends the following:

.١Adopting the dimensions of sustainable development in the construction of educational programs and textbooks for all stages of study.

- ٢The need to define the teachers of the Arabic language dimensions of sustainable development, and the purpose

الفصل الاول: التعريف بالبحث

- مشكلة البحث:

الكتاب هو ذلك المعلم الذي لا يحمل بيده عصا ، والرفيق الذي لا تُمل رفقته والسمير الذي لا تُسام صحبته ، وقيل في كلام مأثور العرب (وخير جليس في الزمان كتاب) يُعد الكتاب التعليمي المدرسي عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية فهو من الوسائل الأساسية التي تعبر عن المنهاج وتحقق أهدافه ولاسيما في العراق حيث إنه يحتل مركزاً متميزاً في تربية الطالب (محمد ،١٩٨٩: ٢٩٤) .

وعلى الرغم من أن الكتاب المدرسي يحتل مثل هذه المكانة المتميزة إلا انه ما يزال أقل أدوات التعليم تنظيماً ولاسيما في الأقطار العربية التي ما يزال الكتاب فيها عاجزاً عن تحقيق الأهداف التربوية المتوخاة من استعماله إذ انه يعاني من أوجه قصور تحتاج إلى الانتباه إليها ومعالجتها ومن هذه الأوجه : افتقار الكتاب إلى ما يكفي من التمرينات والتدريبات وانشطة التقويم الذاتي في نهاية كل فصل أو موضوع من موضوعاته لتعميق فهم الطالب وتشجيعه على التفكير والبحث والاطلاع على مصادر أخرى للمعلومات (مرعي ، ٢٠٠٠ : ٢٧٤) .

وكتب المطالعة كغيرها من الكتب المدرسية ما زالت تعاني من الكثير من الصعوبات التي تعيق تحقيق الأهداف التربوية المتوخاة من استعمالها على الرغم من التعديل والتطوير الذي تتعرض له هذه الكتب بين مدة وأخرى إذ أنَّ التعديلات أغلبها سطحية ولم تُبْنَ على أسس علمية سليمة بل انها تعتمد غالباً على آراء اللجان المكلفة بتأليف الكتب في مؤسسات الدولة .

فقد أشار عدد من الباحثين والمهتمين بتأليف الكتب المدرية إلى الدور الكبير الذي تؤديه كتب المطالعة والنصوص في ظهور مشكلة دراسية وتدريس المادة وقد شخصوا مشكلات تتعلق بتلك الكتب بعضها يتعلق بموضوعاتها كعدم اهتمامها

بدلالات الصيغ وتدريب الطالب على استعمال كل منها في المعنى المحدد له أو السياق الذي يقتضيه .

وكذلك عدم ملائمة تلك الموضوعات لمستوى الطالب العقلي وضعف العلاقة بين الكتاب والحياة اليومية واحتشاد الكتاب بالمعلومات وقلة الفائدة من خبرات مدرسي المادة عند تأليف الكتاب وعدم قدرة الطالب على استعمال الكتاب المدرسي فعلاً (الطعمة ، ١٩٧٢: ٤٢) .

وفي الآونة الأخيرة ظهر مفهوم التنمية المستدامة ولذلك فإننا نحاول بقدر الإمكان في البداية توعية الطلبة بالتنمية المستدامة وترسيخها بداخل طلبتنا وتوجيههم إلى كيفية ترجمتها إلى أفعال في حياتهم اليومية رغم ما يواجهنا من الكثير من العقبات المادية والفنية والادارية والسلوكية وكيف يتم تنمية سلوكيات الطلبة على التمية المستدامة عن طريق اعداد الكتب على وفق أبعاد التنمية المستدامة ويتضح مما سبق إنَّ جزءً مهماً من تدريس ودراسة مادة المطالعة والنصوص ما يتعلق بطريقة تأليف هذه الكتب ومشكلة البحث الحالي تكمن في السؤال الآتي :

ما مدى مستوى توافر أبعاد التنمية في كتب المطالعة والنصوص للصف الثالث المتوسط في العراق ؟

❖ أهمية البحث

إنَّ اللغة العربية واحدة من اللغات العالمية الحية التي تتميز عن سائر اللغات بوصفها اللغة الوحيدة والتي ارتبط بها كتاب سماوي إذ قال تعالى "وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا" (الشورى ٧).

إنها أزلية بأزلية القرآن الكريم وقدمه فهو في لوح محفوظ قبل أن ينزل على نبينا الكريم محمد (صلى الله وآله وسلم) وهذا بدوره يدل على القدم السماوي للغة العربية

وهذا ما تشير إليه الآيات القرآنية "كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ" (فصلت ٣) وقوله تعالى "إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (الزخرف ٣) وقوله تعالى "بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ" (البروج٢١-٢٢) .

وتعد القراءة وسيلة لسبر أغوار هذه اللغة العظيمة وتثقيف عقولنا ، والترفيه عن أرواحنا بما منحنا الله تعالى من نعمة القراءة فيقول الجاحظ : (القلم مطلق في الشاهد والغائب وهو للغابر الكائن مثله للقائم الراهن) (الجاحظ ، ١٩٨٥: ٣٥) .

وإن كان الجاحظ قد أراد تبيان فضل القلم أي الكتابة فإنه قد لوحَ بأهمية القراءة لأنَّ غاية كل مكتوب أن يقرأ ، وليس من قبيل المصادفة أن تكون أول كلمة في القرآن الكريم "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ" (العلق ١) .

وإنما فيه الإشارة إلى ضرورة للفرد لصيغة الأمر فيها كما ان نفعها ليس مقتصراً على الحاضر فقط ، بل إنها طريق لاستكشاف المجهول (عطا ، ٢٠٠٦ : ١٦٦) ، وكما قال تعالى : "الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ " (العلق ٤-٥) فبهذه الكلمة قد خطَ لنا الوحي طريق خلاص البشر من الجهل وأوحى لنا بوسائل التعلم المهمة وهي القراءة . (سلمان ، ٢٠٠٥: ٣) فالأفراد بحاجة الى القراءة لزيادة مداركهم ومعارفهم للتكييف والتواصل مع التطور بما يحقق النجاح للفرد والمجتمع ، ويمكن القول أن القراءة الجيدة هي بداية كل تطور ومصدر كل تقدم وسبب كل توجه وأداة لإثبات الشخصية الفردية والجماعية على القراءة في عالم اليوم تعد واجهة حضارية للأمم والافراد جميعاً فالأمم القائدة هي الأمم القارئة لذلك أصبحت القراءة مهارة أساسية من مهارات الحياة فالقراءة الجيدة عامل مهم للنجاح والحياة العلمية (ويتني ،١٩٦٠ : ٧) فهي عماد الزاد الفكري واللغوي الذي يقصده أو يقصد إليه التعليم لأنها تتضمن الكثير من النشاطات والاستعدادات بل لعلها أعظم ما عند الإنسان من مهارة ، فبعد أن كان الانسان يتعلم ليقرأ أصبح يقرأ ليتعلم (ظافر ،

١٩٨٤: ١٤١) وكلما تعلم الانسان يتعلم ليقرأ أصبح يجيد القراءة فهي مصدر معرفة الانسان بما تفتح له كنوز المعرفة المكتوبة فكرية وثقافية وشعورية وتعينه على مواكبة الحياة بما تهيء له من الاطلالة على تياراتها وعلومها وبما تمده من خبرات غيره وتجاربهم ليضيف إلى حياته حيوات متعددة ، فيغير الأفراد من سلوكهم ويغير المجتمع من مسيرته .

وقد مسَ العقاد هذا المعنى في قوله : (إنما أهوى القراءة لأنَّ عندي حياة واحدة في هذه الدنيا ، وحياة واحدة لا تكفيني ولا تحرك كل ما في ضميري من بواعث الحركة والقراءة وحدها هي التي تعطيني أكثر من حياة في مدى عمر الإنسان الواحد).

ونظراً لأهمية المطالعة عُدَّت أساساً للنشاط التعليمي وصار تعليمها في المدرسة من الأمور التي حظيت باهتمام المربين في أنحاء العالم جميعاً وهي تلقى أهمية بالغة في المرحلة المتوسطة بوصفها المدخل الطبيعي للتعلم ، ووسيلة تسهل عدداً من أنواع التعلم والقراءة تساعد على استذكار الدروس واستيعابها بفعالية وتساعد المتعلم على زيادة فهمه لذاته وفهمه للآخرين ، وأن يصبح مواطناً صالحاً وخارجها ، كما تكون عنده عادات أفضل واتجاهات أعمق نحو القراءة (عطا ، ٢٠٠٦ : ١٦٧) .

والكتاب المدرسي أساس التدريس نفسه وهو الدرس بعينه وكل ما يستعان به في التدريس إنما هو أشياء تابعة للكتاب المدرسي وإذا كان هذا هو شان الكتاب المدرسي فإنَّ كتاب القراءة من أكثر الكتب أهمية في المدرسة الابتدائية إذ المقصود منه تثقيف عقول الناشئة بوصف الاشياء وطبيعتها والحكمة من وضعه أن يكون للأبناء معرفة بأدب اللغة لأنَّ الأمة البالغة شأنها من الحضارة لابدَّ لها من خلفية أدبية يعلمها العام والخاص (عطا ، ٢٠٠٦ : ١٨٢) .

وتتضح أهمية كتاب القراءة وقيمته التربوية للمرحلة الابتدائية في أنه يساعد على تفريد التعلم وتعد دراسة الكتب المدرسية وتحليلها من الدراسات المهمة في ميدان

المناهج وطرائق تدريسها لأنَّ الكتاب المدرسي أحد العناصر المكونة للنظام التعليمي ، وهو أداة المنهج في تحقيق أهدافه وأداة أساسية في عملية التعلم والتعليم ، بما يوفر من خبرات ومادة علمية متنوعة (عبد القادر ، ١٩٨٩ : ٧٩) .

ويفيد تحليل الكتب المدرسية في الوقوف على الأسس والمنطلقات التي انطلقت منها المناهج التي تضع ذلك المقرر الدراسي وبضمنها المعاير التي تعد من أبرز الأسس والمنطلقات في أي منهج من المناهج فهي تشكل ثقافة المجتمع وتحكم سلوك أفراده وتصرفاتهم (لطفي ، ١٩٨٣ : ٦٣) .

وبالنظر لأهمية الكتاب المدرسي فقد أولاه المسؤولون في مجال التعلم اهتماماً خاصاً ليكون أداة فاعلة في عمليتي التعلم والتعليم ، ولذا كان أمر المتابعة المستمرة للكتاب المدرسي والقيام بعملية تقويمية وتحليلية في غاية الأهمية ، ؟لأنَّ هذه العمليات من الوسائل المهمة في معرفة مدى صلاحيته وجودته ومناسبته لحاجات التلاميذ والمجتمع المحلي (سعيد وعمار ، ١٩٩٦: ١٦٩) .

إنَّ الكتب المدرسية بحاجة ماسة إلى التطور ولكي يتحقق ذلك لابدَّ من معاير واسس ينبغي توفرها في بنائها من حيث الفلسفة والمضمون ، والمحتوى ، واللغة والاسلوب والاخراج الفني ، بهدف تطويرها والنهوض بها إلى المستوى المطلوب (وزارة التربية ، ١٩٧٩ : ٤٢) .

إذ يؤكد الكثير منة المربين إنَّ المنهج يمثل الركن الأساس العملية التربوية بأبعاده كلها فهو الاداة التي تستمد منه التربية قوتها وتستند إليه في تحقيق أهدافها (التميمي ، ٢٠٠٦ : ٥) ، واذا كانت عملية تحليل الكتب المدرسية عملية مهمة فتزداد أهميتها عندما تتصدى الدراسة لتحليل الكتب المقررة لتدريس اللغة العربية لأنَّ اللغة هي الوسيلة تساعد على النمو المعرفي والاجتماعي والنفسي لتلاميذه وتجعلهم يقفون بقوة لمواجهة الحياة ، فالمقررات اللغوية أُلصقت بهذه الوظائف من أي مقررات أخرى

والقيم التربوية إحدى مرتكزات العمل التربوي ، بل من أهدافه ووظائفه المهمة وهي بقية المعلمين والمؤسسات التربوية كافة ونقطة الشروع في عملية اتخاذ القرارات باتجاه بناء المنهج إذ إنَّ القيم تصبح بمثابة معايير لاختبار الأهداف التي تعبر عن أحكام قيمية (التميمي ٢٠٥ : ٣٩) .

وانطلاقاً من أهمية الكتاب واثره في حياة الامة ، وتوجيه سلوكنا نحو الافضل ، وايماناً من الباحث بأن الادب شيء مهم في حياة الانسان إذ أنه يوجه السلوك وترف له المشاعر ويسمو بالأخلاق ، لذا رأى الباحث أن من واجبه كتربوي مسلم وواجب كل مسلم ومسلمة الارتقاء بالجيل نحو الأفضل .

وقد اخترتُ الكتاب المنهجي المقرر للصف الثالث المتوسط لأنَّ المرحلة المتوسطة هي المرحلة الأساسية التي تُبنى عليها مراحل الدراسة الأخرى فأي تهاونٍ أو خلل في إعداد المتعلمين علمياً واجتماعياً في هذه المرحلة يؤدي إلى نتائج سلبية وإنَّ شخصية الانسان بقدراتها وملكاتها المعرفية واللغوية يمكن أن تُشكل تشكيلاً إيجابياً في المرحلة المتوسطة .

وهذه الدراسة يمكن أن تساعد في الوقوف على طريق واضح المناهج ولا سيما المطالعة ، والتأكد من وضعها ضمن المعايير الصحيحة والملائمة للمستوى العمري والفكري للتلاميذ ، فضلاً عن أن الدراسة يمكن أن تسهم في إفادة المؤلفين عن وضعهم للكتب الجديدة وبناء نصوص تتلائم مع مستوى التغيير في الجوانب الاجتماعية والتربوية والثقافية والاقتصادية للمجتمع الحديث ، وإعطاء جانب منها للجانب الديني لتقوية العلاقة بين الانسان وخالقه لاسيما في هذا العصر الذي طغى فيه الجانب المادي على الجوانب الروحية.

واستناداً إلى ما تقدم تتجلى أهمية الدراسة بما يأتي :

أ- أهمية اللغة كنحو عام واللغة العربية بنحو خاص .

ب- أهمية التربية في المرحلة المتوسطة لأنها أساس تقدم الشعوب والأمم .

ت- أهمية الكتاب المدرسي وأثره في بناء شخصية التلميذ وجعلها تتناسب مع التغيير الحاصل في المجتمع الحديث .

ث- أهمية أبعاد التنمية المستدامة في عملية اختيار الموضوعات في كتب المطالعة .

ج- أهمية تحليل المحتوى في الوقوف على الاسس والمعايير المعتمدة في بناء المناهج .

ح- أهمية موضوعات المطالعة في تقوية العلاقات الاجتماعية والتواصل مع المُثل العليا .

خ- أيمكن أن تفيد الدراسة الحالية المعنين في تحليل كتب دراسة أخرى .

❖ **هدف البحث :**

يهدف هذا البحث إلى تحليل محتوى كتاب المطالعة للصف الثالث المتوسط على وفق أبعاد التنمية المستدامة .

❖ **حدود البحث :**

يتحدد هذا البحث في موضوعات كتاب المطالعة للصف الثالث المتوسط في العراق المقرر تدريسها للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م .

❖ **تحديد المصطلحات :**

أولاً : التقويم

أ- **التقويم لغةً** : (قومتُ الشيء فهو قويم اي مستقيم وقام الشيء واستقام اعتدل) (ابن منظور ج٣ص٥٠٥) .

ب- **التقويم اصطلاحاً** عرفه كل من .

١- عبد الهادي ١٩٩٩ بانه (عملية اصدار الحكم على قيمة الاشياء ويتطلب استعمال معايير ، او مستويات او محكات لتقدير هذه القيمة ويتضمن معنى التحسين او التعديل . (ابو حطب، ١٩٩٩: ١).

٢- طعيمة ٢٠٠٠ بأنه (مجموعة الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع البيانات الخاصة بالفرد أو المشروع أو بظاهرة ودراسة هذه البيانات بإسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة) (طعيمة ،٢٠٠٠ : ٨١) .

ثانياً : الكتاب المدرسي

عرفه كل من :

١- C00D بأنه (كتاب يتناول مادة دراسية محددة على وفق نسق خاص لغرض الانتفاع بها في مستوى تعليمي محدد يستعمل فيه كمصدر أساسي للمعلومات) (٢٦: ١٩٧٣، COOD) .

٢- مرعي، والحيلة (بأنه نظام يتناول عنصر المحتوى والانشطة والتقويم ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في حق ومادة الدراسة وتحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج) . (مرعي والحيلة ، ٢٠٠٠: ٣٠٣) .

ثالثاً : المطالعة

عرفها كل من :

١- COOD . بأنها (جزء من دراسة اللغة الذي يتعلق بالإضافة المختلفة للكلمات وعلاقة الموضوعات للبيئة التي يعيش فيها الطالب). (COOD) ، ١٩٩٦: ٢٦٤)

٢- سوسور . بانها (نظام وسائل التعبير ، وهي تشمل الموضوعات التي تمس الحياة للطالب وتنمي لديه القدرة على ربط الموضوعات بالواقع) (سوسور ، ١٩٨٥:١٥٥) .

رابعاً : التنمية المستدامة لغةً :

يتكون من لفظتين هما : التنمية ، والمستدامة والتمنية في اللغة مصدر من الفعل (نمى) : فيقال أنميت الشيء ونمّيته : جعلته نامياً إما كلمة (المستدامة)فمأخوذ من استدامة الشيء ، أي طلب دوامه (ابن منظور ، ١٩٩٠، ٢١٣ – ٣٤١) .

اصطلاحاً : عرفها كل من :

- **عبد الله** : (هي الحد الأقصى من منافع التنمية الاقتصادية ، بشرط المحافظة على جودة خدمات الموارد الطبيعية) (عبدالله ، ١٩٩٣: ٢٣٩).
- **الشيخ** : (هي تلك التنمية التي تحقق التوازن بين الأنظمة البيئية والاقتصادية والإجتماعية وتسهم في تحقيق الحد الأدنى من النمو في كل هذه الأنظمة ، دون أن يؤثر التطور في أي نظام على الأنظمة الأخرى تأثيراً سلبياً) (الشيخ ، ٢٠٠٢: ٩٣).
- **كامل ومهيار** : تحسين جودة الحياة للبشر من دون استنزاف للمصادر الطبيعية واستغلال قدراتها الاستيعابية والمقصود بالقدرة الاستيعابية هي قدرة مصادر الطبيعة على تجديد نفسها لكي تستمر في العطاء)(كامل ومهيار ، ٢٠٠٨: ٣) .
- **الطويل** : (تعني تزويد الفرد بالخبرات والمعارف والاتجاهات الضرورية وكذلك تعويده على عادات مفيدة ، فالمعارف والخبرات وحدها لا تكفي فلا بدَّ أن يتعود الفرد على عادات لها علاقة بالمحافظة على الموارد لاسيما غير المتجددة وحسن توظيف الدخل ، والتفكير في الآخرين المحيطين به ، والتفكير في مستقبل الأجيال التالية) (الطويل ، ٢٠١٠: ٢١) .
- **السنبل** : بأنها (عملية شاملة متكاملة يتوقف نجاحها على ما يقوم به البشر من جهد متعدد الجوانب والأشكال) (السنبل ، ٢٠١٠: ٥) .

الفصل الثاني/ جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً : الجوانب النظرية :

مفهوم التنمية المستدامة :

استحوذ مفهوم التنمية المستدامة على اهتمام العالم في العقدين ، استعمل واصطلح التنمية المستدامة كثيراً في الأدب التنموي المعاصر ، وتعد الاستدامة نمطاً تنموياً يمتاز بالعقلانية والرشد ، حيث تتعامل الأنشطة الاقتصادية التي ترمي إلى تحقيق النمو من جهة ، ومع إجراءات المحافظة على البيئة والمواد الطبيعية من جهة أخرى (غانم ، ٢٠١٣ :٢)

والتنمية المستدامة نموذج شامل للأمم المتحدة ، تم توصيف مفهوم التنمية المستدامة في لجنة بروتتلاند (١٩٨٧) التنمية التي تلبي حاجات الحاضر من غير المسام بقدرته الأجيال المقبلة على تلبية حاجاتها الخاصة المستدامة هي نموذج للتفكير حول المستقبل الذي يضع في الحسبان الاعتبارات البيئية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمع ، البيئة ، الاقتصادية تتداخل . ثال : المجتمع المزدهر يقوم على بيئة صحية لتوافر الغذاء والموارد ، تأمين المياه الصالحة للشرب والهواء النقي (العسل ، ٢٠٠٦: ١٣).

والتنمية عملية شاملة متكاملة يتوقف نجاحها على ما يقوم به البشر من جهد متعدد الجوانب والأشكال . والتنمية كمفهوم ، شاع الحديث عنها عقب الحرب العالمية الثانية بخاصة ، لما نجم عنها من مشكلات اجتماعية بارزة ، دفعت بدول العالم إلى بذل جهود مضاعفة لتغيير أوضاعها وتحسين أحوالها المادية لذا فقد ارتبط مفهوم التنمية بالتقدم الاقتصادي والاجتماعي وما يعنيه ذلك من تغيير في بنيته الاقتصادية بتعدد قطاعات الانتاج وتطور خدمات الصحة والتعليم وما شابه ذلك (سنبل،٤:٢٠٠١).

ويرى الباحث ان جوهر مفهوم التنمية المستدامة يمكن تلخيصه في أربع كلمات فقط (الكفاية لكل البشر وللأبد) . وتشمل هذه الكلمات : التفكير بمحدودة الموارد ، والمسؤولية الاستهلاكية والنوعية والعدالة والتوجيهات طويلة الأمد ، الطبيعة ، والاقتصاد ، والقيم والعدالة الاجتماعية التي تشكل المفاهيم المهمة في التنمية المستدامة .

❖ **التنمية المستدامة في المنظور الاسلامي :**

على الرغم من حداثة مصطلح (التنمية المستدامة) إلا أن المفهوم ليس بجديد على الإسلام والمسلمين فقد حفل القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة بالعديد من النصوص التي تمثل الركائز الأساسية للتنمية المستدامة وتضع الضوابط التي تحكم علاقة الإنسان بالبيئة من أجل ضمان استمراريتها ، صالحة للحياة إلى أن يأتي أمر الله تعالى .

ومن الجدير بالذكر ان مفهوم التنمية المستدامة في الاسلام أكثر شمولاً بل إنه أكثر إلزاماً من المفهوم المناظر الذي تم تبنيه من أجندة القرن الحادي والعشرين فالنظرة الاسلامية الشاملة للتنمية المستدامة توجب ألا تتم هذه التنمية بمعزل عن الضوابط الدينية والأخلاقية ، لأنه (الضوابط) هي التي تحول دون أية تجاوزات تفقد التنمية المستدامة مبررات استمراريتها . وفي الوقت نفسه فإنَّ النظرة الاسلامية الشاملة للتنمية المستدامة تعني بالنواحي المادية ، جنباً إلى جنب مع النواحي الروحية والخلقية ، فلا تقتصر التنمية المستدامة على الأنشطة المرتبطة بالحياة الدنيا وحدها ، وإنما تمتد إلى الحياة الأخرة على نحو يضمن تحقيق التوافق بين الحياتين ويجعل صلاحية الأولى جسر عبور إلى النعيم في الحياة الأخروية ، أي الحقيقة المستمرة بلا انقطاع وبلا منغصات .(الفقي ،٢٠١٠: ٧٨) .

ويقوم التصور الإسلامي للتنمية المستدامة على أساس أن الله عزوجل قد خلق الكون واستخلف الانسان في الأرض ، ليقوم بعمارتها على وفق منهج الله تعالى وشريعته ، وقد خلق الله سبحانه وتعالى الانسان متميزاً من سائر المخلوقات ليكون قادراً على أداء هذه المهمة وهيأ له بفضله وكرمه كل ما يمكنه من أدائها وأنه في ضوء قيام الانسان بهذه المهمة يتقرر مصيره ، ويتحدد مستقبله في الدنيا والأخرة .(العسل ، ١٩٩٦: ٦٣) .

كما نظر الاسلام لتنمية المستدامة على أنها عملية شمولية ، يقوم بها الفرد والمجتمع ، لأجل النهوض بواجب الخلافة وعمارة الأرض والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على وفق ما جاء في كتاب الله عزوجل وسنة نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام (العاني ، ٢٠٠٢ : ٣٣) .

وقد بُني مفهوم التنمية المستدامة في الفكر الإسلامي على أساس فكرة الإستخلاف والإعمار ، والخلافة تتطلب إقامة الحق إذ قال تعالى : (يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ) (سورة ص : ٢٦) وتتطلب أيضاً عمارة الأرض ، فقد قال سبحانه : (هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنْ الأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا) (هود : ٦١) وقد استدل بأقوال مفسرين على هذا المعنى (شهاب ، ٢٠٠٧: ١٠٤) .

وتركز مفهوم التنمية المستدامة في التصور الإسلامي ، بأنها تتحرك من رؤية شاملة للإنسان ودوره في الأرض ، منطلقة من فكرة من فكرة الاستخلاف في قوله تعالى (إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً) (سورة البقرة ، الآية : ٣٠) فالسعي لتحقيقها بما يكفل للإنسان اشباع الحاجات المادية منة توفر المعاش والأمن وغيرهما ، يعد من صلب وظائف الإنسان في الأرض ، ومن المهمات الرئيسة التي خلقه الله تعالى من أجل إنجازها ، وللخليفة كل الصلاحيات التي خولها الله تعالى كونه المستخلف ، وكل

شيء تصل يد الإنسان إليه ، ويمتد عليه نفوذه ، فهو مستخلف عليه ، وقد هيأ الله تعالى له كل ما يقود لتحقيق الخلافة عنه (شهاب ب ، ٢٠١٠ : ٢٤)

❖ **الإنسان أساس التنمية المستدامة في المفهوم الإسلامي :**

لقد جاء المنهج الإسلامي للتنمية المستدامة ليعيد شرعة الأشياء في المجتمع الإنساني إلى طبيعتها ، وليرد منهاج قضية التنمية المستدامة إلى عمادها وهو الإنسان ، ومن ثم تصدى هذا المنهج على عكس المناهج الوضعية لسؤال واضح ومحدد ، وهو : بمن تقوم عملية التنمية المستدامة ؟ وكانت إجابته واضحة ومحددة أيضاً وهي بالإنسان أي إن عملية التنمية المستدامة لكي تتحقق على أرض الواقع لابد أن تبدأ من الأصل أو من القاعدة ، أي من الإنسان وتنتهي في كل مرحلة من مراحله المستمرة والمتصاعدة بالإنسان ، وللإنسان ، أي إن من أجل الإنسان فهذا الأخير على وفق المنهج الرباني ، هو أهم وأسمى ما في الوجود ومن ثم هو بحق الوسيلة الرئيسية لعملية التنمية ، وهذا ما جاء في القرآن الكريم ضمن الآية ٦١ (من سورة هود) .

إن أي خطة ناجحة للتنمية المستدامة يجب أن ترتكز على مدخل إنساني يسعى نحو الرشد ، إذ تشير الآية الكريمة في قوله تعالى : (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً) (قطب ، ٢٠٠٣ : ٤١) .

بمعنى أن المفهوم الإسلامي للتنمية المستدامة يرفع من شأن النفس الإنسانية ، ويضعها موضع التكريم ، الأمر الذي يمكن الإنسان من أداء دوره الاستخلافي في تعمير الأرض وتحقيق العبودية الخالصة لله عزوجل ، ومن ثم فالإسلام يعني بعمق مشكلة التنمية ويعالجها في إطار التنمية البشرية ، كون الهدف الأساسي للإسلام هو هداية الإنسان نحو الطريق المستقيم .

وبذلك تصبح التنمية المستدامة في المفهوم الاسلامي تنمية للأفراد والمجتمعات مادياً وروحياً وأخلاقياً ، مما يقود إلى تعظيم الرفاهية الإقتصادية والإجتماعية بما يصلح كأساس علمي للتنمية في جميع دول العالم .(طبايبية،١٩٤٥:) .

❖ **الأبعاد الثلاثة الرئيسة للتنمية المستدامة :**

إن التنمية المستدامة عملية مركبة لها صلات عديدة بجميع جوانب الحياة ولهذا فإنه عند تخطيط عقد التعليم وتنفيذه من أجل التنمية المستدامة يجب الابقاء على هذه الصلات ، لتتيح عملية التعلم للدارسين تطبيق مباديء التنمية المستدامة طوال حياتهم ، وادراك الآثار المتعددة الناجمة عن أفعالهم ، وسلوكهم ، وينبغي أن يستند التعليم والتعلم من أجلا التنمية المستدامة إلى الأبعاد الرئيسة الثلاثة وهي :

١- البعد الاجتماعي .

٢- البعد الاقتصادي .

٣- البعد البيئي .

والمؤشرات الفرعية من الابعاد الرئيسة ، وما يقوم بينهما من صلات ينص جدول أعمال القرن ٢١ ، وخطة تنفيذ جوها تسبورغ على كثير من هذه الأبعاد ، بوصفها من الشواغل والتحديات الهامة التي يتعين التصدي لها من اطار ما يبذل من جهود لتخفيف الاستدامة وستتناول هذه الابعاد بشيء من التفصيل (عقد الأمم المتحدة ، ٢٠٠٥ : ٢٣).

١- **البعد الاجتماعي** : ويتمثل البعد الاجتماعي في العناصر المكونة للمجتمع ، مثل القيم والدين ، والأعراف ، والعادات ، والتقاليد ، والمعتقدات ، والأنماط السلوكية ، والنظم الاجتماعية ، واعتنى بالعنصر البشري واعداده ويعرف أيضاً على أنه حق الانسان الطبيعي في العيش في بيئة نظيفة وسليمة يمارس من خلالها جميع الأنشطة مع كفالة حق في نصيب عادل من الثروات الطبيعية وتنمية البشرية وتوافر التعليم

والجانب الصحيّ وللحد من الفقر والحرية وحقوق المرأة ، وترسيخ المفاهيم الوطنية وحقوق الإنسان والقيم والعادات رفع مستوى المعيشة ودون تقليل فرص الأجيال القادمة . (ديب ومهنا ، ٢٠٠٩ : ٤١٩) (المعلولي وياسين ، ٢٠١١: ١٠٣) .

ويرى الباحث ان برز عنصر من عناصر التنمية المستدامة هو العنصر البشري والذي يتمثل في البعد الاجتماعيّ ، إذ يعمل هذا البعد على تنمية العلاقات الاجتماعية للأفراد ، والمساهمة بخلق مجتمع معرفي متكامل بالتركيز في تنمية القيم الأصيلة والمبادئ الاخلاقية الحميدة داخل المجتمع والتي ستنعكس بشكل ايجابي على المجتمع ككل .

٢- **البعد الاقتصادي** : يهدف بصورته العامة إلى توافر حل لإشكالية التخلف الاقتصادي خلال الزمن والحد من الفقر ، ومن ثم تعنى بالاستعمال الأشمل والأكفأ للموارد الاقتصادية المتاحة بهدف الأعمار والنهوض بمستوى الانسان ، بغية تحسين نوعية الحياة البشرية ، أي " العيش حياة طويلة وصحية ، واكتساب المعرفة والوصول إلى الموارد اللازمة لمستوى معيشي لائق " كما عرفته تقارير التنمية البشرية الصادرة عن البرنامج الانمائي لمنطقة الأمم المتحدة ، أو هي عملية توسيع الخيارات الانسانية من اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية ، كما عرّفها تقرير التنمية الانسانية العربية ، أو هي حق كل هذه الأشياء جميعاً وليست فقط مجرد نمو مستمر في متوسط دخل الفرد (قطاني ، ٢٠٠٦ : ١٥) ويتبع البعد الاقتصادي من ان البيئة هي كيان اقتصادي متكامل بوصفها قاعدة للتنمية ، وأي تلويث لها واستنزاف لمواردها يؤدي في النهاية إلى إضعاف فرص التنمية المستقبلية لها ، ومن ثم يجب أخذ المنظور الاقتصادي بعيد المدى لحل المشكلات من أجل توفير الجهد والمال والموارد .(ديب ومهنا ، ٢٠٠٩ : ٤٩١).

ويرى الباحث ان البعد الاقتصادي يكمن في مساعدة الفرد على استثمار كل طاقاته ، لتحسين مستواه المعيشي ، وهو ما يقلل الفقر من جهة ، ويحقق التنمية الاقتصادية المجتمعة من جهة أخرى ، فضلاً عن إمكانية المحافظة على الثروات ، وزيادة استقلالها بنحو أمثل .

٣- **البعد البيئي** : يتمثل البعد البيئي الموارد الطبيعية (المياه والطاقة والزراعة والتنوع البيولوجي) ، وينبغي للتعليم من أجل التنمية المستدامة أن يواصل إبراز أهمية معالجة هذه القضايا ، كونها جزءً من مجمل اهتمامات التنمية المستدامة وعلى وجه الخصوص ، فإنَّ الروابط بين الاعتبارات المجتمعة والاقتصادية سوف تمكن الدارسين من تبني سلوكيات جديدة فيما يتعلق بصون الموارد الطبيعية في العالم التي تُعد ضرورية للتنمية البشرية ، بل لبقاء الانسان فالبشرية تعتمد على السلع والخدمات التي توفرها النظم الايكولوجية ، ومن ثم فإن حماية واصلاح النظم الايكولوجية لكوكب الأرض يمثلان أحد التحديات المهمة في هذا الصدد .(عقد الأمم المتحدة ٢٠٠٥ : ١٩) ويرتبط مفهوم التنمية البيئية أو الاستعمال الجائر للموارد الذي قد يؤدي إلى خلل داخلي إنهيار عناصر قوة الدولة .

ومن ناحية أخرى فقد ارتبط أيضاً بمفاهيم إعادة تدوير المخلفات ، والتخلص الآمن من النفايات ، ويمكن أن نقول أن البعد البيئي هو الاهتمام بإدارة المصادر الطبيعية وهو العمود الفتري للتنمية المستدامة وبصورة رئيسة تركز على كمية المصادر الطبيعية ونوعيتها على الكرة الأرضية وعامل الاستنزاف البيئي هو أحد العوامل التي تتعارض مع التنمية المستدامة ، لذا نحن بحاجة إلى معرفة علمية لإدارة المصادر الطبيعية لسنوات قادمة متعددة من أجل الحصول على طرائق منهجية تشجيعية

ومترابطة مع إدارة نظام البيئة للحيلولة دون زيادة الضغوطات عليها . (ديب ومهنا ، ٢٠٠٩ : ٤٩٠) .

ويؤكد المتخصصون ان التعليم العام يسعى الى تزويد الطلاب بالمعلومات والمهارات والقيم التي تفيدهم في حياتهم العملية ويعمل على تنمية العمليات العقلية لمواصلة التعلم ويزيد من قدراتهم على أداء المهمات والأعمال وعلى كيفية التعامل مع المعلومات والتكنلوجيا (The world Bank,1995,36) .

ويشير عبد ربه إلى أن التعلم يعد استثمار طويل المدى يتجسد في تنمية الثروة البشرية ويعد عوائد اقتصادية أكبر من ذلك الاستثمار في رأس المال الطبيعي ، ويسهم في تذويب الفوارق الاجتماعية والاقتصادية بين أفراد المجتمع كما يسهم في الحراك الاجتماعي والاقتصادي من مستويات معيشة أقل من مستويات أعلى على المدى الطويل (عبد ربه ،١٩٩٤: ٤٠) .

ومن أولويات التربية المستدامة في جميع مراحل التعليم : التربية للمواطنة ، التربية البيئية والصحية والسكانية ،التربية التقنية ، التربية الابداعية ، التربية التعاونية ،التربية والاقتصاد الرقمي (عقد الامم المتحدة ، ٢٠٠٥ : ١١) .

والتعليم في حد ذاته من حيث عدد سنوات الدراسة ليس ضماناً لتحقيق أهداف التنمية الشاملة ، وانما نوعية هذا التعليم ودرجة كفايته وارتباط أهدافه بواقع المجتمع وطبيعة العصر ومتطلبات التنمية الشاملة . هي المحددة لنتائج هذه العلمية ويتأثر التعليم بدوره بالتربية غير الرسمية والنظام الاسري والاقتصادي والسياسي للدولة والمستوى المعرفي والتكنلوجي والنسق القيمي السائد ويؤثر بدوره فيها محدداً درجة مساهمتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الشاملة بالمجتمع . (الورثان ، ٢٠٠٥: ٦) .

وتلخص الباحثة أهمية العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة على وفق محددات بين مؤتمر اليونسكو المقام في مدينة بون الألمانية وعقد الامم المتحدة التعليم من أجل التنمية المستدامة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٤، ومؤتمر طوكيو في اليابان عام ٢٠١٤ برعاية اليونسكو (التعليم من أجل التنمية المستدامة) إن للتعليم دوراً بالغة الأهمية في تحقيق التنمية المستدامة من مجموعة محاور ، يمكن ايجازها بالآتي :

(UNESCO ،2009،2-3)

- إن التعليم من أجل التنمية المستدامة يعطي وجهة جديدة للتعليم والتعلم للجميع : فهو يروج لتعليم بجودة أفضل ، يستوعب الجميع بلا استثناء كما أنه يستند إلى القيم والمبادئ والممارسات الضرورية لمواجهة التحديات الحالية والمقبلة بصورة فعالة .

- إن التعليم من أجل التنمية المستدامة يجعل الأفراد ملتزمين أخلاقياً ، ويتمتعون بقدرات عالية ، وشخصية مكتملة ومجتمع متعاون قائم على المشاركة والشفافية والعدالة ويشدد على الترابط القائم بين البيئة والاقتصاد والمجتمع (عقد الامم المتحدة ، ٢٠٠٥: ٨) .

- تشجيع التنمية المستدامة في مجال التعليم على تشخيص احتياجات الافراد للتعلم والتعليم والمضي قُدماً نحو صياغة أهدافهم وتوافر المصادر الملائمة لتحقيق هذه الاهداف وتطبيق استراتيجياتهم فضلاً عن القيام بتقييم نتائج العملية التعليمية برمتها .

- إن للتعليم دوراً مهماً في تحقيق التنمية المستدامة وذلك من خلال ايجاد الحلول لجميع المشكلات الدولية والمحلية على السواء.

- يعمل التعليم على ترسيخ مفهوم التنمية المستدامة في عقول الشعوب والأفراد الأمر الذي ينعكس على تحقيق مفهوم جودة الحياة (Schnid,2010,25) .

ثانياً : دراسات سابقة :

١- دراسة حلاوة (٢٠١١) :

أُجريت الدراسة في القدس ورمت إلى معرفة دور البحث العلمي في دعم التنمية المستدامة في جامعة القدس ، وما دور الإدارة في تشجيع البحث العلمي في استعمال المنهج الوصفي إذ كانت نتيجة الدراسة ان دائرة البحث العلمي تدعم الباحثين بقوة ، كما اظهرت الدراسة ان معظم مجالات التنمية والتطوير في مرافق الجامعة نتيجة الدعم الخارجي وجهود الادارة العُليا ولا سيما في مجال التمويل .

وأوصت الدراسة بما يأتي :

أوصت الدراسة بعدم اهمال ما جاء من توصيات في الابحاث التي تناولت التنمية وتحقيق العبء الأكاديمي للباحثين ، وضرورة البحث عن أبرز المشكلات والمعوقات التي تعيق التنمية وتطوير الجامعة ، وتوافر إمكانيات مادية ومعنوية ، ومراكز أبحاث بأجهزة حديثة ، ومناخ يصلح للإبداع والبحث العلمي . (حلاوة ، ٢٠١١: ٢) .

٢- دراسة بركات وعوض (٢٠١١) :

أُجريت هذه الدراسة في القدس ورمت إلى استطلاع آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات العربية حول واقع الدور الذي تمارسه هذه الجامعات في تنمية المجتمع ، المعرفة واظهرت الدراسة دور الجامعات في اعداد الفرد بمستوى قوي ، وتنمية مجتمع المعرفة ، ومجال توليد المعرفة بمستوى متوسط .

وأظهرت الدراسة النتائج الآتية :

إن دور الجامعة العربية كان أكثر قوة في مجال إعداد الفرد ولكن ذلك اقل في مجالات تنمية مجتمع المعرفة وتوليد ، وهو ما تؤكد أهمية قيام المتخصصين بالتخطيط لسياسات التعليم العالي لتطوير الدور التنموي المجتمعي في مجالات

المعرفة ، وعلى الجامعات مد جسور من المشاركة والتعامل بين مؤسسات الانتاج والاقتصاد وضمان علاقات متبادلة معهما لإيجاد الدعم المالي اللازم للتنفيذ لبرامج الاكاديمية والبحثية ولا سيما التكنلوجيا والمعلومات .(بركات وعوض ، ٢٠١١: ١) .

٣- دراسة ياسين (٢٠١٢) :

اجريت هذه الدراسة في دمشق ورمت إلى معرفة المضمونات التربوية في برامج التنمية المستدامة للمرأة الريفية في سوريا وذلك بالإجابة عن السؤال الآتي :

ما المضمونات التربوية في برامج التنمية المستدامة للمرأة الريفية في سوريا ؟ اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع البحث بلغت عينية البحث (٧٢٠) امرأةً ريفية ، تم اختيارية منظمة (ياسين ،٢٠١٢: ٢-٢٩) .

٤- دراسة هاشم : (٢٠١٢) :

اجريت هذه الدراسة في مصر ورمت إلى بناء برنامج تعليم مقترح أوقف أبعاد التنمية المستدامة لطلاب المعلمين في كلية التربية ، بالإجابة عن التساؤل الآتي :ما فعالية برنامج تعلم ذاتي مقترح لطلاب المعلمين في كلية التربية (شعبتي الجغرافية والدراسات الاجتماعية) في ضوء أبعاد التنمية المستدامة ؟

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- وجود فعالية للبرنامج المقترح لطلاب المعلمين في تحقيق أهدافه . (هاشم ، ٢٠١٢ : ١-٢) .

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءته

❖ **منهج البحث واجراءاته :**

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث ، والاجراءات التي اتبعتها الباحثة ، وتتلخص بمجتمع البحث وعينته وأداءته والوسائل الاحصائية المعدة فيه .

١- منهج البحث :

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى كتاب المطالعة للصف الثالث المتوسط في ضوء التنمية المستدامة ، ويستند المنهج الوصفي على رصد ظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في وقت محدد ، أو في أوقات متعددة لغرض تعرف الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون ، والوصول إلى النتائج والتعميمات التي تساعد على فهم الواقع وتطويره (داود ، ١٩٩٠: ١٧٥) .

٢- مجتمع البحث وعينته :

يتحدد مجتمع البحث الحالي بكتاب المطالعة للصف الثالث المتوسط في العراق والمقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ والذي تم تأليفه من قبل لجنة من مديرية المناهج العامة التابعة لوزارة التربية العراقية الطبعة السادسة لسنة (٢٠١٦-٢٠١٧) .

ويبلغ عدد صفحات كتاب المطالعة للصف الثالث المتوسط (١٣٢) صفحةً وعدد موضوعاته (٣٦) موضوعاً ، وفيما يأتي وصف لكتاب المطالعة للصف الثالث المتوسط والجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١)

الموضوعات المقرر تدريسها للصف الثالث المتوسط :

التسلسل	الموضوعات	عدد الصفحات
١	من القرآن الكريم – حق الآباء على الأبناء	٥-٧
٢	من الحديث الشريف – بِر الوالدين	٧-١٠
٣	توأمان النخلة والإنسان	١٠-١٥
٤	سلطانة الشجر- عبد القادر رشيد الناصري	١٥-١٦
٥	بانت سعاد – البُردة – كعب بن زهير	١٦-١٩

٦	مدح الرسول (صلى الله عليه وآله) – حسان بن ثابت	١٩-٢٠
٧	طريق النجاح – لذي الإصبع العدواني	٢٠-٢٣
٨	سبحان من يفرّق ويجمع	٢٦-٣٢
٩	الإمام العادل – للحسن البصري	٢٦-٣٠
١٠	هاشميات – للكميت بن زياد الأسدي	٣٠-٣٤
١١	من قصص كليلة ودمنة – الناسك وابن عرس– عبدالله بن المقفع	٣٤-٣٩
١٢	من نوادر البخلاء – لأبي عثمان الجاحظ	٣٩-٤٤
١٣	صون اللسان – شهاب الدين الأبشيهي	٤٤-٤٨
١٤	من الشعر العذري – فرح الواشون– جميل بثينة	٤٨-٥٢
١٥	العراقيون الشبك	٥٢-٥٥
١٦	وصية الإمام علي لابنه الحسن (عليهما السلام)	٥٥-٥٩
١٧	المقالة الموصلية – لبديع الزمان الهمداني	٥٩-٦٤
١٨	الكادحون في زراعة الأرض– جميل صدقي الزهاوي	٦٤-٦٧
١٩	من الأدب السومري – مناظرة الراعي والفلاح	٦٧-٧٢
٢٠	من آداب الصحابة – وصية عمر (رضي الله تعالى عنه) للخليفة من بعده	٧٢-٧٦
٢١	القلب كالقطاة – قيس بن الملوح	٧٦-٧٩
٢٢	قصائد الطفولة – البيت والموكب الخلفي– طاغور	٧٩-٨٢
٢٣	القصة القصيرة – الشمعة الحنون اسماعيل أكبر محمد	٨٢-٨٧
٢٤	إلى الشباب – محمد مهدي الجواهري	٨٧-٩٠
٢٥	الطبيعة مصدر الإلهام الفني	٩٠-٩٤

٢٦	أربيل من مدن العراق العريقة	٩٤-٩٩
٢٧	من معلقة عنترة- يا دار عبلة – عنترة بن شداد	٩٩-١٠٣
٢٨	هدنة صلح الحديبة	١٠٣-١٠٥
٢٩	الشيخ والبحر- أرنست همنغواي	١٠٥-١١٣
٣٠	الغروب – معروف عبد الغني الرصافي	١١٣-١١٨
٣١	التلوث البيئي	١١٨-١٢١
٣٢	العولمة – محمد عبد الجبار الشبوط	١٢١-١٢٤
٣٣	إلى اخواني الشعراء – عبد الوهاب البياتي	١٢٤-١٢٨
٣٤	مثلث العلم	١٢٨-١٣١

٣- أداة البحث :

لما كان هذا البحث يرمي الى تقويم كتاب المطالعة للصف الثالث المتوسط في العراق في ضوء أبعاد التنمية المستدامة ، فقد تبنت الباحثة أبعاد التنمية المستدامة المعدة من قبل الباحث . (المندلاوي ، ٢٠١٥)

وقد تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية ، ومناهج التدريس والقياس والتقويم ، ملحق (١) .

٤- صدق الأداة :

الصدق هو أن تقيس الأداة بالفعل ما أعدت لقياسه (النجار ، ٢٠١٠ : ٢٨٠) وللصدق أهمية كبيرة في تحديد قيمة الإختبار ومغزاه ولتحقيق صدق الاستبانة الظاهري عرضت على عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس والمناهج والقياس والتقويم واللغة العربية . لبيان آرائهم وملاحظاتهم في مدى صلاحية فقرات الاستبانة لتحقيق هدف البحث ، وقد اعتمدت الباحثة على نسبة ٨٠% من اتفاق الآراء بين الخبراء . ملحق (٢) .

٥- ثبات التحليل :

ويقصد بالثبات أن يعطي الاختبار نتائج مماثلة أو مقاربة قي قياس الظاهرة إذا استُعمِل أكثر من مرة (الخزاعلة ، ٢٠١١: ٤٥٨)

ولحساب ثبات التحليل استعملت الباحثة معادلة (SCOTT) لاستخراج معامل الاتفاق (SCOTT 1968:195) وقد اتبعت الباحثة اسلوبين لتحديد ثبات التحليل :

١- الاتفاق عبر الزمن بفاصل زمني قدره اسبوعين .

٢- الاتفاق بين الباحث ومحلل آخر في تحليل محتوى الكتاب .

وكانت معاملات الاتفاق في الثبات كما بين في الجدول (٢)

جدول (٢)

ت	نوع الاتفاق	معامل الثبات
١	عبر الزمن	%٩١
٢	بين الباحث ومحلل آخر	%٩٣

٦- الوسائل الاحصائية :

استعملت الباحثة الاحصائية

الآتية :

١- التكرار والنسبة المئوية .

١- معادلة (SCOTT) لايجاد ثبات التحليل.

= الثبات H

مجموع الاتفاق الكلي — P0 = $\frac{Po - pe}{1 - Pe}$ — pe = مجموع الخطأ في الاتفاق

أكبر اتفاق ممكن =1

(Scott,1968 : 190)

الفصل الرابع/ نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث ومن ثم تفسيرها ، وذلك في حدود المعايير التي حددت مسبقاً ، والكتاب المدرسي الذي اختبر كمجتمع للبحث .

أولاً : عرض النتائج :

للإجابة عن السؤال الخاص بمستوى توافر أبعاد التنمية المستدامة في كتاب المطالعة للصف الثالث المتوسط في العراق ؟

ثم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من تحليل الكتاب ، واستعملت الباحثة النسبة المئوية للوصول إلى النتائج ، واسفرت نتائج التحليل الاحصائي عن توافر أبعاد التنمية المستدامة في كتاب المطالعة للصف الثالث المتوسط ، إذ مَثّل البعد الاجتماعي المرتبة الأولى بتكرار (٨٢) وبنسبة مئوية (٨٢,٨٢) من المجموع الكلي للتكرارات البالغة (٩٩) تكراراً ، في حين مثل البعد الاقتصادي المرتبة الثانية بتكرار (٤٢) وبنسبة مئوية (٤٢,٤٢) من المجموع الكلي للتكرارات البالغة (٩٩) تكراراً ، وجاء البعد البيئي في المرتبة الثالثة بتكرار (٢٦) وبنسبة مئوية (٢٦,٢٦) من المجموع الكلي للتكرارات البالغة (٩٩) تكراراً .

والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

النسبة المئوية لأبعاد التنمية المستدامة في كتاب المطالعة للصف الثالث المتوسط

البعد	الكتاب	تكراراته	نسبة توافره
الاجتماعي	المطالعة	٨٢	٨٢,٨٢
الاقتصادي	المطالعة	٤٢	٤٢,٤٢
البيئي	المطالعة	٢٦	٢٦,٢٦

تفسير النتائج :

في ضوء النتائج التي عرضت والتي بينت ان نسبة البعد الاجتماعي في كتاب المطالعة للصف الثالث المتوسط جاءت مرتفعة جداً تليها النسبة المئوية للبعد الاقتصادي ثم البعد البيئي ويمكن أن نفسر ذلك بما يأتي :

١- إن الكتاب حوى على أبعاد التنمية المستدامة .

٢- ركز الكتاب على البعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي وأهمل البعد البيئي .

٣- إن كثيراً من المؤثرات الفرعية لكل بعد من الابعاد الثلاث لم يظهر له تكراراً وهذا يعني وجود ضعف في ترتيب الكتاب وموضوعاته إذا أثقل بعد على حساب بعد آخر .

❖ **الاستنتاجات :**

في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث الحالي توصلت إلى استنتاج ما يأتي :

١- إن أبعاد التنمية المستدامة قد توافرت في الكتاب ونسب متفاوتة .

٢- تسهم أبعاد التنمية المستدامة بتثقيف الجيل الناشئ بأهمية الفرد ، وأواصر الترابط الاجتماعي وضرورة المحافظة على الثروات خدمةً للأجيال القادمة .

٣- إن اطلاع الطلبة على أبعاد التنمية المستدامة له دور مهم في الافادة من الابعاد في حياة الفرد لتقويم اسلوب حياته بنحو عام ومستقبلي .

❖ **التوصيات :**

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة المراحل الاعدادية والجامعية .

٢- اعتماد أبعاد التنمية المستدامة في بناء البرامج التعليمية والكتب الدراسية للمراحل الدراسية كافة.

٣- ضرورة تعريف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بأبعاد التنمية المستدامة .

❖ **المقترحات :**

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة المراحل الاعدادية والجامعية .

٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مواد دراسية أخرى .

٣- اعداد برامج لتدريس اللغة العربية على وفق أبعاد التنمية المستدامة لطلبة المرحلة الابتدائية والثانوية .

المصادر :

❖ **المصادر العربية :**

١- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد : لسان العرب ، ج٣ ، اعداد وتصنيف : يوسف الخياط ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٥٦.

٢- ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٠هـ /١٩٩٠م .

٣- أبو حطب ، فؤاد، وعثمان أحمد : التقويم النفسي ، القاهرة دار النهضة ، ١٩٩٩م.

٤- بركات ، زكريا زياد ، وعوض ، أحمد (دوافع دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر – عينة من أعضاء هيئة التدريس فيها ، طولكرم فلسطين ، ٢٠١١م.

٥- التميمي ، عواد جاسم محمد : توظيف مصفوفة القيم في المناهج الدراسية ، بغداد ، ٢٠٠٥م.

٦- التميمي ، عواد جاسم محمد : المناهج الدراسية ، مفهومها ، فلسفتها ، نظرياتها ، بناؤها ، تنفيذها ، تقويمها ، تطويرها ، مكتب الفون للتحضير الطباعي ، بغداد ، ٢٠٠٦م .

٧- الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر : البيان والتبيين ، عبد السلام محمد هارون ، ط٥ ، مكتب الخانجي ، القاهرة ، ١٩٨٥م.

٨- حلاوة جمال : دور البحث العلمي في دا\عم التنمية المستدامة ، دراسة حالة جامعة القدس في الضفة الغربية – أماراياك– مجلة علمية محكمة تصدر عن الاكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنلوجية ، المجلد الثاني ، ٢٠١١م .

٩- داود ، عزيز حنا ، وأنور حسين عبد الرحمن . مناهج البحث التربوي ، مطابع دار الكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٠م.

١٠- ديب ، رويدة – سليمان ، مهنا، (التخطيط من أجل التنمية المستدامة) ، جامعة دمشق للعلوم الهندسية ، ا، داود : العدد الأول ، سوريا ، ٢٠٠٩م.

١١- سلمان ، ساجدة ، داود : تقويم مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة) .

١٢- سعيد ، محمود وعمار محمود : معايير تحليل الكتب المدرسية في إطار منهج البحث التربوي ، دار المعارج الدولية للنشرة ، الرياض ، ١٩٩٦م.

١٣- سوسور ، فردينان دي : علم اللغة العام ، ترجمة يوئيل يوسف عزيز ، دار آفاق التربية ، بغداد ، ١٩٨٥م.

١٤- السنبل ، عبد العزيز عبدالله ، دور المنظمات العربية في التنمية المستدامة ، وورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر التنمية والأمن في الوطن العربي لا الأمن مسئولية المجتمع) ، الرياض ، ٢٠٠١م .

١٥- شهاب ، السيد عباس هاشم علوي ، التنمية الاقتصادية في ضوء الفكر الاسلامي – دراسة مقارنة ، أُطروحة دكتوراه عن كلية الامام الأوزاعي ، بيروت ، ٢٠١٠م .

١٦- شهاب ، السيد عباس هاشم علوي ، معالم الفكر التنموي الإسلامي – الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) نموذجاً ، دار العصمة ، مملكة البحرين ، ٢٠٠٧م.

١٧- الشيخ ، صالح محمد ، (الآثار الاقتصادية والمالية لتلوث البيئة ووسائل الحماية منها) ، الطبعة الأولى ، دار اشماع الفنية للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٢م .

١٨- الطعمة ، صالح جواد : مشكلات تدريس اللغة العربية في مرحلة الدراسة الثانوية (عرض وتحليل لآراء مدرسي اللغة العربية) ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل ، ١٩٧٢م .

١٩- طعيمة ، رشدي أحمد ، ومحمد السيد مناع ، تعلم العربية والدين بين العلم والفن ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .

٢٠- الطويل ، رواء ، التنمية المستدامة والأمن الاقتصادي في ظل الديمقراطية وحقوق الانسان) ، زهرات ، عمان ، ٢٠١٠م.

٢١- طبايبية ، سليمة ما دور السياسيات النقدية الاسلامية في تحقيق تنمية مستدامة ، بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر الدولي التاسع للاقتصاد والتمويل الاسلامي ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم السيير والعلوم التجارية ، الجزائر ، الجزائر ٢٠١١م .

٢٢- ظافر ، محمد اسماعيل ، ويوسف الحمادي : التدريس في اللغة العربية ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٨٤م .

٢٣- عطا ، ابراهيم محمد ، المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٦م .

٢٤- العاني ، اسامة عبد المجيد ، المنظور الاسلامي للتنمية البشرية ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، أبو ظبي ، الأمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٢م .

٢٥- عبد الغني ، عبود، التربية الاقتصادية في الاسلام ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٩٢م .

٢٦- عبدالله ، عبد الخالق ، (التنمية المستدامة والعلاقة بين البيئة والاقتصاد) ، مجلة المستقبل العربي ، مركز دراسات الوحدة العلاربية ، بيروت ، ١٩٩٣م .

٢٧- عبد ربه ، علي ، اسهامات التعليم في دخل الفرد والمجتمع ، وعلاقتها بالحراك الاجتماعي والفوارق الاقتصادية وخفض نسب الفقر بين أفراد المجتمع المصري ، دراسات تربوية ، المجلد (١٠) الجزء(٧٣) القاهرة ، رابطة التربية الحديثة ، ١٩٩٤م .

٢٨- العسل ، ابراهيم ، التنمية في الاسلام مفاهيم وتطبيقات ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٦م .

٢٩- عقد الامم المتحدة التعليم من أجل التنمية المستدامة ، مشروع خطة تنفيذ دولية ، ٢٠٠٥/٢٠١٤م .

٣٠- عقد الامم المتحدة التعليم من أجل التنمية المستدامة ، مشروع خطة تنفيذ دولية ، ٢٠٠٥م.

٣١- غانم سمر خيري ، معوقات التنمية المستدامة في دول العالم الاسلامي دراسة تحليلية بالتطبيق على جمهورية مصر العربية ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ٢٠١٣م .

٣٢- الفقي ، محمد عبد القادر ، ركائز التنمية المستدامة وحماية البيئة في السنة النبوية ، القاهرة ، ٢٠١٠م .

٣٣- قطب ، محمد ، مناهج التربية الاسلامية ، دار اسانم للنشر والتوزيع ، طهران ، ٢٠٠٣،ط٣ .

٣٤- قطامي ، يوسف واخرون : اساسيات تصميم التدريس ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ،٢٠٠١م .

٣٥- لطفي ، احمد بركات : القيم التربوية ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٨٣م .

٣٦- كامل ، رايق ومهيار مؤيد (التنمية المستدامة : مفاهيم واهداف) ، اللجنة التنفيذية لهيئة المكاتب العربية ، ٢٠٠٨م ،

٣٧- محمد ، مجيد مهدي : المناهج وتطبيقاتها التربوية ، وزارة التعليم والبحث العلمي ، الموصل ، ١٩٩٠م .

٣٨- مرعي ، توفيق ، وحيلة ، محمد محمود ، طرائق تدريس العامة ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠٠٠م .

٣٩- مرعي ، توفيق وآخرون : طرائق التدريس العامة ، منشورات جامعة القدس المفتوحة .

٤٠- المعلولي ، ريمون فضل الله ، احلام عبد الهادي ياسين دور المنظمات غير الحكومية في التربية من اجل التنمية المستدامة ، دراسة ميدانية للمنظمات غير الحكومية في محافظة اللاذقية ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، المجلد (٣٣) عدد (٤) ، ٢٠١١م.

٤١- النجار ، نبيل جمعة صالح ، القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية spss, دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ٢٠١٠م .

٤٢- هاشم ، هبة هاشم محمد ، برنامج ذاتي مقترح في ضوء أبعاد التنمية المستدامة للطلاب المعلمين بكلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين الشمس ،مصر،٢٠١٢.

٤٣- الورثان ،عدنان احمد :التربية والتنمية بالمملكة العربية السعودية ، جامعة الملك سعود ،كلية التربية ، بحث تخرج ، ١٤٢٦هـ.

٤٤- ياسين ، احلام عبد الهادي ، المضمونات التربوية في برنامج التنمية المستدامة للمراة الريفية .

❖ المصادر الأجنبية :

1-COOD,CARTER V, Dictionary of Education 3rd,mcgraw – Hill , boot comuny , Inc , U.S . A . , 1973.

2-The world Bank , Thaeory of psychology measurement , meGraw Hill , 1995 .

3-UNESCO , Twentieth Gentury Dictionary , London , Second edition , 2006 .

4-Schmidt , Learning Theories : An Educational Perspective . Newyork , Merrill , 2010 .

5-Scott , wiliam and Michel werthe imer P : Introdud ion to psycho Logical Research , University of Go Lorado ,Newyork , 1968 .

ملحق (١)

اسماء السادة المحكمين في الحكم على صلاحية أبعاد التنمية المستدامة :

ت	الاسم	التخصص
١	أ.د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية
٢	أ.م.د رحيم علي صالح	طرائق تدريس اللغة العربية
٣	أ.م.د. إيمان حسن جعدان	إرشاد
٤	أ.م.د. نادرة جميل حمد	إرشاد
٥	أ.م.د. هند رحيم صبيح	قياس وتقويم

ملحق (٢)

الإستبانة :

استبانة المؤشرات الخاصة بالتنمية المستدامة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية / البكالوريوس

م/ أبعاد التنمية المستدامة

الاستاذ الفاضل .....المحترم

الاستاذة الفاضلة .....المحترمة

تحية طيبة..

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ (تقويم كتاب المطالعة للصف الثالث المتوسط على وفق أبعاد التنمية المستدامة) وقد تبنت الباحثة أبعاد التنمية التي

تبناها (المندلاوي ٢٠١٥) ولما تتمتعون به من خبرة ودراية نضع بين أيديكم هذه الاستبانة لبيان مدى صلاحيتها للمرحلة المتوسطة وابداء آراءكم السديدة وملاحظاتكم وتقبلوا شكر الباحثة.

المعايير للأبعاد الثلاثة

١- البعد الاجتماعي

ت	المؤشرات	صالح	**غير صالح**	الملاحظات
١	تعزز انتماء التلميذ للمجتمع الذي ينتمي إليه.			
٢	غرس روح التسامح والفرقة والاختلاف.			
٣	الخصائص المشتركة بين جماعات المجتمع الواحد.			
٤	تنمية حب المدرسة والمعلمين والبيئة المدرسية بنحو عام.			
٥	المساعدة على فهم الديمقراطية وكيفية ممارستها بنحو سليم في الحياة العامة .			
٦	تؤكد أهمية حب الوطن والمواطنة .			
٧	تعريف المواطن بحقوقه وواجباته ودوره في بناء وطنه .			
٨	تعزز قيمة التعاون الاجتماعي والعمل الجماعي.			
٩	تعزز مفهوم التعايش السلمي بين أبناء المجتمع الواحد .			
١٠	التعريف بحقوق الأطفال بوصفهم اللبنة الأساسية للبناء المستقبلي للمجتمع.			
١١	تؤكد أهمية إحقاق الحق بين أبناء الشعب الواحد .			
١٢	تعزيز القيم الإنسانية المحمودة كالرحمة والرفق بالجيران.			
١٣	نبذ الأخلاقيات المذمومة كالكذب والغش .			
١٤	تعزيز القيم الاجتماعية كالاخلاص والامانة والتفاني في العمل.			

١	تأكيد أهمية ترشيد الاستهلاك لمصادر الطاقة تجنباً لفقدها .			
٢	نشر الوعي بأهمية تنظيم النمو السكاني لضمان حياة كريمة لأفراد المجتمع.			
٣	التعريف بأهمية التنمية الاقتصادية والعمل بها للقضاء على الفقر .			
٤	تنمية حب العمل والتفنن به وتنمية الابتكار والاختراع كونها من الوسائل المتممة للتقدم الاقتصادي ونمو المجتمع .			
٥	تؤكد أهمية ايجاد فرص عمل لأبناء المجتمع على نحو متكافئ للحد من ظاهرة الفقر .			
٦	نبذ الاسراف بكل أشكاله لأنه يعمل على استنزاف الموارد الطبيعية .			
٧	درء الحروب ونبذها لما لها من أثر رئيسي في استنزاف مصادر الطاقة .			
٨	ربط العلم بالعمل بوصفهما مقدسين وكل منهما يكمل الآخر .			
٩	تؤكد أهمية التوزيع العادل للثروات على أبناء المجتمع كافة .			
١٠	تؤكد أهمية الثروة النفطية في بناء الاقتصاد الوطني .			
١١	تؤكد تظافر الجهود للقضاء على ظاهرة الفقر .			

البعد البيئي

ت	المؤشرات	صالح	غير صالح	الملاحظات
١	تعزيز مفهوم الاحترام لعامل النظافة كونه من يحافظ على البيئة .			
٢	تؤكد أهمية المحافظة على البيئة برمي النفايات في مكانها المخصص لها .			
٣	المحافظة على الموارد الطبيعية والسعي لتقليل تلوثها .			
٤	تعرِّف السبل المهمة المساعدة للقضاء على التلوث البيئي .			
٥	تؤكد أهمية اكتشاف مصادر بديلة للطاقة تقلل من التلوث البيئي كالطاقة الشمسية وقوة الرياح .			
٦	تؤكد أهمية المحافظة على الثروة المائية لأن الماء سر الحياة وهي مصدر مهم من مصادر الثروة السمكية .			
٧	تُعرِّف الطالب بأنواع التلوث البيئي وسبل القضاء عليها .			
٨	أهمية النظافة ودورها في المحافظة على الصحة وتقليل انتشار الامراض			

٩	إقامة الانشطة الصفية واللاصفية التي تساعد في الحفاظ على البيئة المدرسية .			
١٠	تؤكد التوعية باستثمار المصادر الطبيعية على نحو أمثل .			
١١	التشجيع على تدوير النفايات الصلبة بنحو خاص باستعمالها كأعمال يدوية مفيدة أو إقامة مصانع خاصة بتدوير النفايات .			